«لقد دخلوا مياهنا الإقليمية»

في 28 نوفمبر 2018، في منتدى «روسيا تنادي!» الذي نظمته VTB Capital في موسكو، قال فلاديمير بوتين إن السفن الأوكرانية التي استُولي عليها قبل ثلاثة أيام «دخلت مياهنا الإقليمية» ووصف الحادث بأنه «استفزاز بلا شك». ويمنح اتفاق عام 2003 الذي وقّعته روسيا السفن الحربية الأوكرانية حرية الملاحة في مضيق كيرتش؛ وأمرت محكمة دولية بالإفراج عن السفن وعن عسكرييها الـ24. ثلاثة ادعاءات، والسجل، وما تُقرّ به.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
نوفمبر 2018

24
عسكرياً أوكرانياً احتُجزوا مع ثلاث سفن بحرية؛ وأُصيب ثلاثة A
المحكمة الدولية لقانون البحار، الأمر المؤرخ 25 مايو 2019، الفقرتان 31 و124

1–19
تصويت المحكمة الدولية لقانون البحار الذي أمر بالإفراج الفوري عن السفن والعسكريين A
المحكمة الدولية لقانون البحار، الأمر المؤرخ 25 مايو 2019

2003
الاتفاق: السفن الحربية الأوكرانية والروسية «تتمتع بحرية الملاحة» في مضيق كيرتش C
الاتفاق بشأن بحر آزوف ومضيق كيرتش، المادة 2(1) (ترجمة غير رسمية)

286
يوماً في الاحتجاز الروسي قبل الإفراج في عملية تبادل، 7 سبتمبر 2019 C
حساب المنصة استناداً إلى أمر المحكمة الدولية لقانون البحار ووكالة أسوشيتد برس عبر PBS، 7 سبتمبر 2019

الخلاصة

ليست مياهاً روسية. بموجب اتفاق عام 2003، تتمتع السفن الحربية لكل من أوكرانيا وروسيا بحرية الملاحة في بحر آزوف ومضيق كيرتش. ولا تكون المياه قبالة القرم «مياهنا» إلا إذا قُبل احتلال روسيا للقرم؛ والجمعية العامة تصف القرم بأنها محتلة مؤقتاً.

محكمة دولية خالفت ذلك. أمرت المحكمة الدولية لقانون البحار روسيا، بأغلبية 19 صوتاً مقابل 1، بالإفراج الفوري عن السفن والعسكريين الـ24، ورأت أن ادعاءهم الحصانة معقول.

«استفزاز» — دون أي دليل. احتُجزت السفن نحو ثماني ساعات وأُطلقت النار عليها بعد أن عادت أدراجها. ووصفت الجمعية العامة ذلك بأنه «استخدام الاتحاد الروسي غير المبرر للقوة».

الادعاءات الثلاثة

فلاديمير بوتين · منتدى «روسيا تنادي!» · 28 نوفمبر 2018	«[لقد] دخلوا مياهنا الإقليمية.»	**كاذب**
فلاديمير بوتين · 28 نوفمبر 2018	«[السفن] دخلت مياهاً كانت روسية قبل انضمام القرم. (إعادة صياغة إنترفاكس لكلام بوتين)»	**تناقضه معاهدة روسيا نفسها**
فلاديمير بوتين · 28 نوفمبر 2018	«لقد كان ذلك استفزازاً بلا شك.»	**لم يُقدَّم أي دليل**

ما نطالب به

روسيا: الامتثال الكامل لأمر المحكمة الدولية لقانون البحار المؤرخ 25 مايو 2019 ولكل حكم تصدره هيئة التحكيم، وإعادة جميع المعدات والأسلحة المستولى عليها · جميع الدول: صون حرية الملاحة عبر مضيق كيرتش وفي بحر آزوف · الاستشهاد بأمر المحكمة الدولية لقانون البحار والقرارين 73/194 و74/17 في بيانات اللجنة الثالثة والبيانات المتعلقة بالبحر الأسود.

المصادر: إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 · رويترز عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018 · أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 · محكمة التحكيم الدائمة (PCA)، قرار بشأن الدفوع الأولية، 27 يونيو 2022 · A/RES/74/17 · A/RES/73/194 (GA/12108) · اتفاق آزوف–كيرتش لعام 2003 (ترجمة غير رسمية) · VOA، 28 نوفمبر 2018

من قال ذلك، وأين، ولمن

أين أُدلي بكل ادعاء، ومن أدلى به، وكيف ردّ الآخرون في القاعة، وما أغفلته التصريحات.

المناسبة والسجل

المناسبة	الاستيلاء على السفن البحرية الأوكرانية «بيرديانسك» و«نيكوبول» و«ياني كابو» و24 عسكرياً في مضيق كيرتش، 25 نوفمبر 2018
أين صدر الادعاء	منتدى VTB Capital الاستثماري «روسيا تنادي!»، موسكو، 28 نوفمبر 2018، في معرض الرد على الأسئلة؛ نقلته إنترفاكس وتاس ورويترز

المتحدثون

فلاديمير بوتين	رئيس الاتحاد الروسي · منتدى «روسيا تنادي!»، 28 نوفمبر 2018	قال إن السفن تجاهلت جهاز حرس الحدود، و«دخلت مياهنا الإقليمية»، في مياه كانت، وفق ما نقلته عنه إنترفاكس، روسية حتى قبل انضمام القرم، ووصف الحادث بأنه «استفزاز بلا شك»

ما قاله الآخرون

المحكمة الدولية لقانون البحار	أمرت بالإفراج الفوري عن السفن الثلاث والعسكريين الـ24، بأغلبية 19 صوتاً مقابل 1 (25 مايو 2019).
الجمعية العامة للأمم المتحدة	دعت إلى الإفراج عن السفن وطواقمها (A/RES/73/194، 2018) وإعادة جميع المعدات والأسلحة المستولى عليها (A/RES/74/17، 2019).
أعضاء مجلس الأمن	رفضوا جدول الأعمال الذي اقترحته روسيا في 26 نوفمبر 2018: 4 أصوات مؤيدة، و7 معارضة، و4 امتناعات عن التصويت (أخبار الأمم المتحدة).

ما أغفلته التصريحات

- أن اتفاق عام 2003 الذي وقّعته روسيا يمنح السفن الحربية الأوكرانية حرية الملاحة في مضيق كيرتش وبحر آزوف.
- أن النار أُطلقت على السفن بعد أن ابتعدت، وأن ثلاثة عسكريين أوكرانيين أُصيبوا.

كيف تنتشر الرواية

نقلت تاس عبارة «الاستفزاز» بعد ظهر اليوم نفسه؛ وأوردت إنترفاكس ورويترز وأسوشيتد برس التصريحات في اليوم نفسه. وكان ممثل روسيا قد قدّم الرواية نفسها — أن أوكرانيا انتهكت الحدود في مياه وُصفت بأنها روسية قبل عام 2014 — إلى مجلس الأمن في 26 نوفمبر 2018.

المصادر: إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 · رويترز عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018 · أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 · محكمة التحكيم الدائمة (PCA)، قرار بشأن الدفوع الأولية، 27 يونيو 2022 · A/RES/74/17 · A/RES/73/194 (GA/12108) · اتفاق آزوف–كيرتش لعام 2003 (ترجمة غير رسمية) · VOA، 28 نوفمبر 2018

تدقيق الحقائق · تاريخي الادعاءات، واحداً تلو الآخر

الادعاء، السجل، الإقرار

كل ادعاء كما أُدلي به، مع التاريخ والمكان ورابط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
نوفمبر 2018

الادعاء 1 · فلاديمير بوتين · منتدى «روسيا تنادي!» · 28 نوفمبر 2018

«[لقد] دخلوا مياهنا الإقليمية.»

إنترفاكس (بالإنجليزية)، 28 نوفمبر 2018
interfax.com/newsroom/top-stories/22016

الادعاء 2 · فلاديمير بوتين · 28 نوفمبر 2018

«[السفن] دخلت مياهاً كانت روسية قبل انضمام القرم. (إعادة صياغة إنترفاكس لكلام بوتين)»

إنترفاكس (بالإنجليزية)، 28 نوفمبر 2018 — عنوان خبر يعيد صياغة كلام بوتين؛ لم يُطّلع على أي نص حرفي
interfax.com/newsroom/top-stories/22016

الادعاء 3 · فلاديمير بوتين · 28 نوفمبر 2018

«لقد كان ذلك استفزازاً بلا شك.»

رويترز، عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018
www.themoscowtimes.com/2018/11/28/putin-accuses-ukraine-leader-of-plotting-naval-clash-to-boost-ratings-a63638/pdf

كاذب

الأدلة A

بموجب اتفاق عام 2003، فإن السفن الحربية لأوكرانيا وروسيا «تتمتع بحرية الملاحة في بحر آزوف ومضيق كيرتش» (المادة 2(1)). وتصف الجمعية العامة القرم بأنها «محتلة مؤقتاً» (GA/12108، 17 ديسمبر 2018). وأمرت المحكمة الدولية لقانون البحار بالإفراج الفوري عن السفن والعسكريين الـ24، بأغلبية 19 مقابل 1 (25 مايو 2019). وصنّفت VOA الادعاء على أنه غير صحيح (28 نوفمبر 2018).

ما يُقرّ به الادعاء: لا تكون المياه «مياهنا» إلا باعتبار القرم المحتلة جزءاً من روسيا — وهو ما ترفضه الجمعية العامة.

تناقضه معاهدة روسيا نفسها

الأدلة

ينص اتفاق عام 2003 الذي وقّعته روسيا على أن بحر آزوف ومضيق كيرتش «كانا تاريخياً مياهاً داخلية للاتحاد الروسي وأوكرانيا»، وأن مسائل مضيق كيرتش تُسوّى «بالاتفاق بين الطرفين» (المادة 1).

ما يُقرّ به الادعاء: وقّعت روسيا في عام 2003 على أن المضيق مشترك، لا أنه كان روسياً قبل عام 2014.

لم يُقدَّم أي دليل

الأدلة A

اعتُرضت السفن واحتُجزت نحو ثماني ساعات؛ وعندما ابتعدت طوردت وأُطلقت النار عليها، طلقات تحذيرية ثم طلقات مصوّبة (أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، الفقرتان 71 و73). وأعربت الجمعية العامة عن بالغ قلقها إزاء «استخدام الاتحاد الروسي غير المبرر للقوة ضد أوكرانيا» (A/RES/74/17، الفقرة 8).

ما يُقرّ به الادعاء: لا شيء عن سبب مطاردة سفن كانت تبتعد وإطلاق النار عليها.

المصادر: إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 · رويترز عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018 · أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 · محكمة التحكيم الدائمة (PCA)، قرار بشأن الدفوع الأولية، 27 يونيو 2022 · A/RES/74/17 · A/RES/73/194 (GA/12108) · اتفاق آزوف–كيرتش لعام 2003 (ترجمة غير رسمية) · VOA، 28 نوفمبر 2018

الصفحة الحية · سجل التصويبات

ما تقوله روسيا، وما يُظهره السجل

يضع كل سطر تصريحاً روسياً في مقابل استنتاج هيئة مكلّفة بولاية أو، حيث لا توجد هيئة كهذه، تحقيق مستقل. والمستويات مبيَّنة على كل مصدر.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
نوفمبر 2018

السجل

	السؤال	ما تقوله روسيا	ما يُظهره السجل	المصدر
المياه		«دخلت مياهنا الإقليمية»؛ مياه «روسية قبل انضمام القرم» (إعادة صياغة إنترفاكس)	اتفاق عام 2003: حرية الملاحة للسفن الحربية لكلتا الدولتين؛ والمضيق تاريخياً مياه داخلية لكلتيهما	إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 (RU)؛ اتفاق عام 2003، المادتان 1–2 (C)
القرم		تُعامَل على أنها روسية	«القرم المحتلة مؤقتاً»	بيان صحفي للأمم المتحدة، GA/12108، 17 ديسمبر 2018 (A)
استخدام القوة		«استفزاز»	احتُجزت نحو ثماني ساعات، ثم طوردت وأُطلقت النار عليها بعد أن ابتعدت؛ ثلاثة جرحى	أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019، الفقرات 31 و71 و73 (A)
العسكريون		ملاحقون قضائياً في روسيا	أُمر بالإفراج الفوري، 19–1؛ وأُفرج عنهم في 7 سبتمبر 2019 في عملية تبادل	المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 (A)؛ أسوشيتد برس عبر PBS، 7 سبتمبر 2019 (C)
موقف الأمم المتحدة		—	«استخدام الاتحاد الروسي غير المبرر للقوة ضد أوكرانيا»	A/RES/74/17، 9 ديسمبر 2019 (A)

من الإنصاف القول

رأت هيئة التحكيم (27 يونيو 2022) أن أحداث 25 نوفمبر حتى نقطة ما بعد مغادرة السفن المرسى، بما في ذلك إطلاق النار، هي «أنشطة عسكرية» خارجة عن اختصاصها. وستبتّ في الاحتجاز، لا في إطلاق النار.

وقائع ذلك اليوم هي تلك المسجلة في أمر المحكمة الدولية لقانون البحار في مرحلة التدابير المؤقتة؛ ولم تمثل روسيا أمام المحكمة، وحاجّت في مذكرة بأن السفن قامت بتوغل «سري» في بحرها الإقليمي.

اقتُبست كلمات بوتين من ترجمات إنجليزية (إنترفاكس؛ رويترز). وتنقل تاس السطر الثاني بصيغة «بالتأكيد، هذا استفزاز»؛ والكلمات بين معقوفين من وضع المنصة.

المصادر: إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 · رويترز عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018 · أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 · محكمة التحكيم الدائمة (PCA)، قرار بشأن الدفوع الأولية، 27 يونيو 2022 · A/RES/74/17 · A/RES/73/194 (GA/12108) · اتفاق آزوف–كيرتش لعام 2003 (ترجمة غير رسمية) · VOA، 28 نوفمبر 2018

تدقيق الحقائق · تاريخي القانون، وما يُقال

ثابت، نمط، موقف

ما أثبتته الهيئات المكلّفة بولاية، وما يُظهره السجل بوصفه نمطاً، وما هو موقف — كلٌّ على حدة. ثم النقاط المقترحة للحديث والأسئلة المتوقعة.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
نوفمبر 2018

القانون

ثابت (المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019، 19–1): على روسيا أن تفرج فوراً عن السفن البحرية «بيرديانسك» و«نيكوبول» و«ياني كابو» والعسكريين الـ24؛ وحصانة السفن الحربية والعسكريين بموجب اتفاقية قانون البحار معقولة (الفقرتان 97–98).

ثابت (هيئة التحكيم بموجب المرفق السابع، 27 يونيو 2022، بالإجماع): الاختصاص بشأن الاحتجاز وبشأن الانتهاكات المزعومة لأمر المحكمة الدولية لقانون البحار؛ واستُبعد الاعتراض وإطلاق النار بوصفهما أنشطة عسكرية. والنظر في الموضوع معلّق.

ثابت (الجمعية العامة): يدعو القرار A/RES/73/194 (2018) إلى الإفراج عن السفن وطواقمها؛ ويدعو القرار A/RES/74/17 (2019) إلى إعادة جميع المعدات والأسلحة المستولى عليها «دون قيد أو شرط ودون تأخير».

نمط: تسجّل الجمعية العامة «العرقلة المتعمدة للملاحة عبر مضيق كيرتش» وعسكرة بحر آزوف ومضيق كيرتش (A/RES/74/17، الفقرتان 7–8).

موقف (المنصة): وفق السجل، استولت روسيا على سفن حربية كانت تمارس حق مرور بموجب معاهدة واحتجزت طواقمها خلافاً لحصانتهم — في انتظار قرار التحكيم.

LINES TO TAKE

1. «وقّعت روسيا في عام 2003 على أن السفن الحربية الأوكرانية تبحر في مضيق كيرتش بحرية.»
2. «أمرت محكمة دولية بالإفراج، بأغلبية 19 صوتاً مقابل 1.»
3. «أُطلقت النار عليها وهي تبتعد. وهذا ليس استفزازاً.»

أسئلة وأجوبة

«لقد تجاهلوا جهاز حرس الحدود ورفضوا قبول مرشد ملاحي.»

بموجب اتفاق عام 2003 تتمتع السفن الحربية الأوكرانية بحرية الملاحة في المضيق. واحتُجزت السفن نحو ثماني ساعات، ثم أُطلقت النار عليها بعد أن ابتعدت (أمر المحكمة الدولية لقانون البحار).

«كانت حادثة عسكرية، فلا شأن للمحاكم بها.»

وافقت هيئة التحكيم على ذلك فقط بالنسبة إلى الأحداث حتى نقطة ما بعد مغادرة السفن المرسى. ورفضت الدفع فيما يخص الاحتجاز، ولها الاختصاص بشأن امتثال روسيا لأمر المحكمة الدولية لقانون البحار (27 يونيو 2022).

«أُعيد البحارة والسفن — والقضية مغلقة.»

دعت الجمعية العامة إلى إعادة جميع المعدات والأسلحة المستولى عليها (A/RES/74/17)؛ وأفاد رئيس أوكرانيا بفقدان أسلحة (21 نوفمبر 2019). ولا يزال التحكيم في الموضوع معلّقاً.

ما نطالب به

روسيا: الامتثال الكامل لأمر المحكمة الدولية لقانون البحار المؤرخ 25 مايو 2019 ولكل حكم تصدره هيئة التحكيم، وإعادة جميع المعدات والأسلحة المستولى عليها · جميع الدول: صون حرية الملاحة عبر مضيق كيرتش وفي بحر آزوف · الاستشهاد بأمر المحكمة الدولية لقانون البحار والقرارين 73/194 و74/17 في بيانات اللجنة الثالثة والبيانات المتعلقة بالبحر الأسود.

المصادر: إنترفاكس، 28 نوفمبر 2018 · رويترز عبر The Moscow Times، 28 نوفمبر 2018 · أمر المحكمة الدولية لقانون البحار، 25 مايو 2019 · محكمة التحكيم الدائمة (PCA)، قرار بشأن الدفوع الأولية، 27 يونيو 2022 · A/RES/74/17 · A/RES/73/194 (GA/12108) · اتفاق آزوف–كيرتش لعام 2003 (ترجمة غير رسمية) · VOA، 28 نوفمبر 2018

الصفحة الحية · سجل التصويبات

من أين يأتي كل سطر

جرى التحقق من جميع المصادر في 21 أكتوبر 2026. وتُدرج التصريحات الروسية بوصفها الموقف قيد الاستعراض، لا بوصفها أدلة.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
نوفمبر 2018

المصادر

إنترفاكس (ف. بوتين)	Ukrainian ships didn't respond to Russia's inquiries, entered waters that were Russia's before Crimea joined - Putin، 28 نوفمبر 2018 https://interfax.com/newsroom/top-stories/22016/	RU
The Moscow Times / رويترز (ف. بوتين)	Putin Accuses Ukraine Leader of Plotting Naval Clash to Boost Ratings، 28 نوفمبر 2018 https://www.themoscowtimes.com/2018/11/28/putin-accuses-ukraine-leader-of-plotting-naval-clash-to-boost-ratings-a63638/pdf	RU
تاس (ف. بوتين)	Putin calls Kerch Strait incident provocation ahead of Ukraine's election، 28 نوفمبر 2018 https://tass.com/politics/1033136/amp	RU
المحكمة الدولية لقانون البحار	احتجاز ثلاث سفن بحرية أوكرانية (أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي)، أمر بشأن التدابير المؤقتة، 25 مايو 2019 https://itlos.org/fileadmin/itlos/documents/cases/26/C26_Order_25.05.pdf	A
المحكمة الدولية لقانون البحار	بيان صحفي ITLOS/Press 284، 25 مايو 2019 https://www.itlos.org/fileadmin/itlos/documents/press_releases_english/PR_284_En.pdf	A
محكمة التحكيم الدائمة (هيئة التحكيم بموجب المرفق السابع)	نشر القرار بشأن الدفوع الأولية للاتحاد الروسي، 11 يوليو 2022 (القرار المؤرخ 27 يونيو 2022) https://pca-cpa.org/cn/news/publication-of-award-on-the-preliminary-objections-of-the-russian-federation-in-arbitration-concerning-the-detention-of-ukrainian-naval-vessels-and-servicemen	A
محكمة التحكيم الدائمة	النزاع المتعلق باحتجاز السفن البحرية والعسكريين الأوكرانيين — صفحة القضية https://pca.int/es/cases/229/	A
الجمعية العامة للأمم المتحدة	بيان صحفي GA/12108 (اعتماد القرار 73/194)، 17 ديسمبر 2018 https://press.un.org/en/2018/ga12108.doc.htm	A
الجمعية العامة للأمم المتحدة	A/RES/74/17، مشكلة عسكرة ... القرم ... والبحر الأسود وبحر آزوف، 9 ديسمبر 2019 https://digitallibrary.un.org/record/3841716/files/A_RES_74_17-EN.pdf	A
جامعة هامبورغ (ترجمة غير رسمية)	الاتفاق بين أوكرانيا والاتحاد الروسي بشأن التعاون في استخدام بحر آزوف ومضيق كيرتش، كيرتش، 24 ديسمبر 2003 https://www.jura.uni-hamburg.de/die-fakultaet/professuren/proelss/dateien-valentin/agreement-sea-of-azov	C
صوت أمريكا (Polygraph)	Video Fact Check: 8 Putin Claims Regarding the Kerch Strait Incident، 28 نوفمبر 2018 https://www.voanews.com/a/eight-putin-claims-regarding-kerch-strait-fact-check/6742002.html	C
أسوشيتد برس عبر PBS NewsHour	Russia and Ukraine trade prisoners, each fly 35 to freedom، 7 سبتمبر 2019 https://www.pbs.org/newshour/world/russia-and-ukraine-trade-prisoners-each-fly-35-to-freedom	C

المنهجية

الادعاءات مأخوذة من إجابات بوتين في منتدى «روسيا تنادي!» في 28 نوفمبر 2018، كما نقلتها بالإنجليزية إنترفاكس ورويترز. والكلمات بين معقوفين من وضع المنصة.

وقد جرى التحقق منها مقابل أمر المحكمة الدولية لقانون البحار (A)، وقرار هيئة التحكيم بشأن الاختصاص (A)، وقرارات الجمعية العامة (A)، ونص اتفاق عام 2003.

لا تُستخدم أي صور للعسكريين أثناء احتجازهم. وحيثما كانت استنتاجات المحاكم محدودة — إذ استبعدت هيئة التحكيم إطلاق النار من اختصاصها — يُذكر هذا الحد.

المستويات: **A** — الهيئات المكلّفة بولاية من الأمم المتحدة، والمحاكم والمنظمات الدولية (مفوضية حقوق الإنسان/بعثة رصد حقوق الإنسان، لجنة التحقيق، المحكمة الجنائية الدولية، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، محاضر مجلس الأمن)؛ **B** — الهيئات الرسمية الأوكرانية، مع الإشارة «وفقاً لأوكرانيا»؛ **C** — المحققون ووسائل الإعلام المستقلون؛ **RU** — التصريحات الرسمية الروسية، أي الموقف قيد الاستعراض. ولا تُدمج المستويات أبداً في رقم واحد.